

محمد سيد حاج | 82- منزلة الزهد 2 | #مدارج_السالكين

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه اجمعين تكلمنا في المنزلة السابقة عن منزلة الزهد وبالاحرى تكلمنا في مقدمة عن الزهد وكلها للعلامة ابن القيم رحمه الله تعالى - 00:00:00
والاليوم نبدأ قول صاحب المنازل الذي هو الشيخ الهروي رحمه الله تعالى يعرف الزهد قائلاً الزهد هو اسقاط الرغبة في الشيء بالكلية الزهد هو اسقاط الرغبة في الشيء بالكلية والشيء المماثل هنا اسقاط الرغبة في الشيء هو المزهود فيه. وهو كل ما سوى الله - 00:00:27

ويعني ان تسقط وعبر بالرغبة لان الاسقاط للشيء المرغوب صعب وفرق بين الرغبة في الشيء وبين طلب الشيء ثم العجز عنه واريد بذلك مسألة شخص لا يحب شيء ولكنه مجبور على ان يتعامل مع هذا الشيء - 00:01:04
واذا ما فاته الشيء فرح هذه ليست عبودية. لكن اذا كانت لديه في الشيء رغبة ثم فات الشيء من تلقاء نفسه تعبدا لله لا شك انه سيجد في دواخله معاناة في ترك هذا الشيء. وهذه هي - 00:01:34

ال العبودية الحقيقة. ولذلك الدنيا عبر القرآن عنها بتعبير عجيب. بل تؤتون والايات ليس مجرد الرغبة في الدنيا. انما طلب الدنيا الحاحا وللاخرة خير وابقى وقوله اسقاط ورغبة هذا كلام متين. لماذا - 00:01:53
لانك لم تترك الشيء عجزا انما ستترك الشيء وتسقطه مع الرغبة فيه يضرب علماء السلوك والتربية في الاسلام مثلا يقولون شخص اراد ان يسرق اراد ان يسرق اول شيء ثم تحرك نحو السرقة - 00:02:21

وطاف بالبيت الذي يريد سرقته فوجده صعب المتناول وبعيد المرتفع او مشدد الحراسة. ورجع ولم يسرق لم يكن على هذا الرجوع مأجورا. لانه ترك السرقة عجزا شخص اراد ان يسرق - 00:02:50
وذهب الى مكان السرقة ثم قرر الا يسرق خوفا من الله ورجع دون ان تكون هنالك حراسة. هذا مأجور على رجوعه هذا وهذا فرق كبير جدا زمي شنو؟ مثال بيضربوه - 00:03:13

يقول لك الكنيسة دائرة تشيل اللبن تشتد تشب ما قدرت اول اللحمة المعلقة فيني قالت شنو قال اضعفنا ما قدرتي هنا ولقت هي بررت لعجزها ولذلك هذه نقطة مهمة جدا في الزهد. لماذا زهدت في الدنيا؟ عجزا - 00:03:32

او مع الرقبة اسقطت طلب الشيء فرغبت عنه زهدت عنه وانت فيه راغب لذلك قال اسقاط الرغبة عن الشيء قال بالكلية وبالكلية هذا كلام عظيم جدا. بالكلية. يا اخوان الكلام ده ما بنقدر عليه - 00:03:55
بالكلية اذا زهدت في شيء وانت لتزهد في الشيء لابد ان تقارن هذا الشيء بالذي زهدت من اجله يعني مثلا انت زهدت في الناس لماذا زهدت في الناس طمعا في الله - 00:04:18

وهل هنالك مقارنة بين الخالق والمخلوق زهدت في الدنيا لماذا لاجل الاخرة تلك الدار الاخرة يجعلها للذين لا يريدون علو في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين زهدت في الدنيا طمعا في الاخرة. ما في مقارنة بين الدنيا وبين الاخرة - 00:04:39
فاما زهدت في الشيء ازهد فيه بالكلية لماذا عدم الزهد بالكلية انت حين منك الى الشيء المزهود فيه بين الفينة والفينية التفاتة قلبية اخوانا اللالتفاتات كثير نحو الاشياء اسوأ انواع اللالتفاتات التفاتات القلب الى غير الله - 00:05:04

ولذلك يقول ابن القيم في المدارك لكن في ليس في هذا الموطن. يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يلتفت في صلاته او يجول ببصره قال تلك اختلاس يختلسها الشيطان من صلاة العبد - 00:05:29

قال فإذا كان نصيب الشيطان من عبودية الصلاة التفات البصر فكيف بمن التفت قلبه لغير الله تعالى كيف تكون تكون نصيب عبوديته لهذا الغير الذي التفت اليه وقد يكون منصب - 00:05:49

تلتفت اليه وبه تتعلق وقد تكون امرأة حتى ولو كانت زوجة بها تتعلق وبها تتثبت لو قيل للمجنون ليلى ووصلها تريد ام الدنيا وما في حواياها الليلة لقال تراب من غبار نعالها الذى واشهى الى نفس من لواها - 00:06:08

لو قيل للمجنون ليلة ووصلها تريد ام الدنيا وما في حواياها لا دنيا ولا كريسيدا ولا كامري ولا دفار ولا ركشة ولا امجاد ولا سيرامييك ولا كدا يقول لك بس - 00:06:36

مقال تراب من غبار نعالها اورد هذا البيت ابن القيم في الفوائد يا اخوانا كتاب الفوائد من الكتب التي ينبغي ان تقرأ قال في كتاب الفوائد اذا كان هذا قول محب ليلى فان قول محب الدين نظرة من محمد - 00:06:52

اشفى الى نفسى من الدنيا وما فيها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لقالوا هذا الكلام ابن القيم اورد الشعير ده ده زي ما فينا بيحبهلينا الشديد في ناس بيحبو الله الشديد وناس بيحبو الاخره الشديد وناس بيحبو الدين الشديد وناس بيحبو الرسول شديد ولو قلت لهم نديك - 00:07:15

الدنيا كلها ولا الدين يقول لك الدين احسن لك من اي حاجة وللاخرة خير لك من الاولى هذا كلام عجيب فالتفاتات القلب اذا اخذ الشيطان من البصر نصيبا فصارت عبودية للشيطان - 00:07:32

يا اخوانا زول بيسلي لله. في الصلاة قاعد يعاين بعينه عبد الله بجزء. وعبد الشيطان برضو ده جزء اخذ الشيطان نصيبا من عبوديتك لله له. فكيف اذا التفت قلبك الى غير الله - 00:07:50

وضرب ابن القيم لذلك مثلا امثال مهمة بتوقع الكلام في الذهن. قال لو انك دخلت على ملك من الملوك قال له قعدت معه. وجاء من يقدم لك الماء قال لو جعلت وانت في حضرة الملك التفت الى هذا الخادم وتكلمت معه زمان طويلا وتركت الملك لطرك - 00:08:05 وطرده. يقول لك انت هو اطلع برة وزارة الخارجية ما بيتكلم معها يقول منك قاعد قال فكيف بمن يخدم الله ثم يتلفت الى عبيد الله الذين هم يخدمون الله يصح لا يصح. طيب لا يجوز ذاته. انت حوايجك عند الله ولا عند البشر - 00:08:28

حدد من الامن. حواجبك الدائرة عند الله ولا عند البشر كان عند البشر ما عندهم حوادث ما عنده تقول له ادينني كيف. ولا بقىنبي ولا بقى ملك ولا بقى رسول ولا بقىشيخ ولا بقى فقيه ولا بقى صالح. حدد. انت - 00:08:49

البشر حواجهم عند وادا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاع. فليستجيبيوا لي وليرؤمنوا بي لعلهم يرشدون لا تطلبن حواجك من لا يملكونها وممن ليست عنده لذلك هو يتكلم عن - 00:09:06

يقول الزهد هو اسقاط الرغبة عن الشيء بالكلية والله يا اخوانا دامنا يقدروا عليه بس والله احنا عارفين حواجنا عند الله. لكن البشر ده غيتهم ما عارفينه المعلم ما فيهوش شنو - 00:09:34

مع يقيننا انهم لا يملكون نفعا ولا ضرا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا حتى لانفسهم ولذلك قال اسقاط الرغبة عن الشيء بالكلية بالا تلتفت ولا تتشوق - 00:09:51

ما في نوع من الناس ممكن يخللي خلي الزهد اللي بيذهدوا فيه ما سوى الله. يا اخوانا اول حاجة لابد ان تزهد في الناس في سنن ابن ماجة فيما صححه الالباني سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له اعرابي يا رسول الله دلني على عمل ان فعلته - 00:10:18

احبني الله واحبني الناس. قال ازهد في الدنيا يحبك الله. وازهد فيما عند الناس يحبك الناس لكن في نوع من الناس مسلا يخللي الخمرة بعدين مرة يقول يحلل ايام زمان - 00:10:39

لكن ما بالكلية. لانه ما زال قلبك يشرب اليه بين الفينة والفيننة. وما زلت تتطلع اليه وما زلت التفت بقلبك وتتشوق يتسوق يقول

يحلى الايام زمان والله كنا بنسوي شنو بنعمل شنو لكن الله تاب علينا - 00:11:00

الله صعب عليك معناها ايام بدبي احسن لك من ايام زمان مش كده اليه هذا هو العدل والانصاف؟ طيب قال الheroi اخوانا كلاته جميل و صحيح ابن القيم اجمل يقول الheroi والزهد للعامة قربة - 00:11:25

وللمريد ضرورة ولل خاصة خشية كلام متين شديد الزهد للعامة يتقررون بهذا الزهد الى الله. يتركون المحرمات ويتركون ما قدروا عليه وهم بذلك يتقررون الى الله. اما بالنسبة للمريد وسمي المريد مريدا لطلبه بارادته - 00:11:46

في رضا ربه لانه يريد المريد يريد. وهذا لفظ قرآني. من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلها مذموما مدحورا ومن اراد - 00:12:16

اخرة وسعي لها سعيها وهو مؤمن فاوئك كان سعيهم مشكورا. فالمرید يريد الله بقلبه این الضرورة الشیء المزهود فيه يزاحم قلبه ولذلك يختلط في قلبه حب الله وحب الشیء. قال له ما سوی الله؟ الزوجة الولد. يا اخوانا شوف تحب ولدك. لكن ما درجة - 00:12:37

الله في قلبك. غلط تأدبه. خالف الشريعة بقف ضده كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وزوجاتكم واعمال اقتربتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرها والله لا يهدى قوما فاسقين. معناه ينبغي ان تحب - 00:13:05

ان تحب الله وان تحب رسوله صلى الله عليه وسلم اجل من كل ذلك كله المال والبنون والتجارة والنساء والمساكن وهكذا ثم شف الكلام ده كيف المريد قلبه لا يتحمل - 00:13:32

لذلك من ضرورات المريد ان يزهد في شنو فيما سوی الله لماذا ليخلو قلبه خالصا لله ليخلو له قلبه خالصا لمن لله. هذا مقام ربيع قال وهو لل خاصة خشية وهو الخاص بخشية. ليه - 00:13:54

ال خاصة وصلوا الى درجة من الانس بالله هو يخشى من كل ما يزاحم قلبه حتى لا يذهب لذة ما وجد ومتنة ما ادرك من الصفاء والانس لذلك هو يخشى شنو - 00:14:23

يخشى كل سيسى والله يدخل قلبه اتضحك الكلام اتضحك الزهد للعامة شنو والقربى ما يتقارب به الى المحبوب. وهو وهو للمريد شنو ضرورة لان المرید يريد الا ان يكون قلبه انه كله لله وما سوی الله يزاحم قلبه - 00:14:42

هو مضطر الى ان يزهد فيما سوی الله ليخلو قلبه لله ولل خاصة خشية الخاصة يخشون من من المزاحم. لماذا؟ لانهم في حالة صفاء وانس بالله. فإذا دخل سوی الله في قلوبهم كدر صفاء الليل - 00:15:09

ومتنعة التعلق بالله وصرف القلب عن الله. وهم لذلك يخشون على صفائهم ويخشون على انسهم بالله واضح طيب قال الheroi وهو على ثلاث درجات. الزهد على ثلاث شهور درجات الدرجة الاولى الزهد في الشبهة - 00:15:27

الزهد في الشبهة بعد ترك الحرام بالحذر من المعتبرة والانف من المنقصة وكراهة مشاركة الفساق هذا من اجمل الكلام رحمة الله طيب الزهد في الشبهة الحال بين الحرام بين وبينهما امور مشتبهات - 00:15:55

لا يعلمهم كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه كالراعي يرعى حول الحمى الا ان لكل ملك حمى رحم الله محارمه فالزهد في الشبهة الدرجة الاولى. من الحرام. الحرام ده مفروض تزهد فيه - 00:16:28

وجوبا لكن الشبهة هي الشيء الذي في الوسط بين الحال وبين الحرام في حاجة في النص كده بين الحال وبين الحرام مثلا اذا وجدت شيء في بيتك سكرانت في احتمالات - 00:16:49

زيت دجاج شنو هدية احتمال ولا ما احتمال؟ ناس البيت خاشين في صرفة او وفروا وجايو شنو ممكن تكون آآ جابوها بالدين وهي في النهاية عليك انت. بيقول لك انت بعدين ادفع - 00:17:16

كل احتمالات موجودة الرسول عليه الصلاة والسلام دخل البيت. الحديث في الصحيحين وجد على فراشه تمرة واحدة بس قال واني لانقلب الى اهلي. الحديث متفق عليه. فاجد على فراشي تمرة ساقطة - 00:17:39

قال يجد التمرة ساقطة قال فاتناولها لاكلها. شيل التمرة في ايده. وقربها لخشمه وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فاذكر

فاحشى ان تكون من تمر الصدقة فادعها من الصدقة - 00:17:58

الصدقة جائزة لكل الناس حسن واحد قال دي صدقة بتاكلها لكن الصدقة لا تحل لرسول الله والله صلى الله عليه وسلم وجابه

في الجامع رز بيديك قالوا دي صدقة. في ناس دا بياكلوا - 00:18:18

بتاكل ليه ؟ يقول لك انا باخد الصدقة. انت مين الـ الرسول صلى الله عليه وسلم ولا شنو ؟ ونحن ما عارفين. انت مين ؟ انت من من

طوالى ما لك انت - 00:18:36

ما تحرم ان شاء الله ما حرم عليك وده تحريم ما بيقربه الزوج الى الله عز وجل. تحريم من باب زيادة التكاليف على الـ النبي سلم.

من اجل صيانتهم ومن اجل ترفيههم - 00:18:46

هذا الكلام قال في شيخ قال الصدقة للقراء والمساكين. وان ما فقير وما مسكون ما يأكل. هذا الكلام فيه تفصيل. الصدقة بمعنى

الزكاة المفروضة ايضاً تسمى صدقة. انما صدقات القراء المساكين. الصدقة التطوع ليست بالضرورة ان تكون لمسكين - 00:18:58

لانـي فقير عرفته ؟ يعني زكاتك اللي بتطلع انت ممكن بتطلع زكاة بـس ولا تتصدق الزكـدي للقراء والمساكين والمصاريف وبـس. اما

الصدقة بمعنى النافلة والتطوع هذا بـابها واسع ما في شي يمنع. فمثلا - 00:19:21

الصدقة فيها شبهة بـقى. التمرة دي لا اعرفها من الصدقة لا اعرفها هدية. نفس الصدقـ كان جابوا لها هدية. قال له دي ما صدقة. دي ما

صدقـة. شـف الفرق. هـدية يا رسول - 00:19:44

يقول طوالـي مع انه دي طلـعها الزوج وـدي طلـعها الزـول قـلت له وـدي صـدقـة ما بـياكلـها. وكان جـبت له الاـكلـ. نفسـ الزـولـ. وـقلـت له دـي ما

صدقـة دي هـدية بـياكلـها. يـقبلـ الـهدـيةـ وـلاـ يـأخذـ الصـدقـةـ - 00:19:56

صلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. التـمـرـةـ دـيـ اـحـتـمـالـ جـابـوـهاـ اـهـلـهـ. اـحـتـمـالـ يـشـتـرـوـهـاـ. اـحـتـمـالـ هـدـيـةـ وـفـيـ اـحـتـمـالـ اـنـهـ صـدـقـةـ.

الـاحـتـمـالـ دـهـ وـقـتـ دـخـلـ مـعـ الـاحـتـمـالـاتـ كـلـاهـ كـلـاهـ بـالـكـلـيـةـ دـهـ مـقـامـ عـالـيـ جـداـ - 00:20:13

ودـهـ هـذـاـ نـتـحـدـثـ باـذـنـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ فـيـ الـمـنـزـلـةـ التـيـ بـعـدـ مـنـزـلـةـ الزـهـدـ وـهـيـ الـورـعـ الـورـعـ بـعـدـ الزـهـرـ طـوالـيـ طـيـبـ بـعـدـ تـرـكـ الـحرـامـ اـخـوـاـنـ

شفـ فيـ مـقـامـاتـ فـيـ شـبـهـةـ اـخـفـ وـبـعـدـيـنـ فـيـ شـنـوـ - 00:20:31

هاـ فـيـ اـبـنـ الـقـيـمـ هـنـاـ جـابـ عـلـمـ غـايـةـ الزـوـلـ دـهـ عـجـيبـ خـلاـصـ قـالـ ماـ منـ شـيـءـ خـلـقـهـ اللـهـ الاـ وـجـعـلـ لـهـ بـرـزـخـاـ يـعـنيـ حاجـةـ بـتـكـونـ فـيـ

الـنـصـ قـالـ جـعـلـ المـوتـ - 00:20:55

والـقـبـرـ بـرـزـخـاـ بـيـنـ الدـنـيـاـ وـبـيـنـ الـاـخـرـةـ. لـاـ هوـ الـىـ الدـنـيـاـ وـلـاـ هوـ الـىـ الـاـخـرـةـ فـيـ الـمـقـابـرـ دـهـ بـتـقـولـ اـخـرـ رـسـميـ اـهـ الـقـيـاـمـ قـامـتـ هـيـ الـاخـيرـ

بعـدـ الـقـيـاـمـ تـقـومـ بـعـدـيـنـ بـيـبـأـ الـحـسـابـ. دـيـ حاجـةـ فـيـ النـصـ - 00:21:12

لـاـ الـدـنـيـاـ وـلـاـ الـىـ شـنـوـ عـشـانـ كـدـهـ مـنـ الـخـطـأـ الشـنـيـعـ شـيـعـ الـىـ مـثـوـاـ الـاـخـيـرـ قـبـلـ الـقـيـاـمـ وـبـعـدـيـنـ الـجـنـةـ تـكـونـ شـنـوـ طـيـبـ بـعـدـيـنـ بـعـدـ ما

يـقـومـوـهـ وـيـجـيـ الـصـراـطـ وـيـجـيـ وـيـنـ الـاـخـيـرـ دـهـ كـيـفـ - 00:21:28

ماـ فـيـ مـثـوـيـ الـاـخـيـرـ فـفـرـيقـ فـيـ الـجـنـةـ وـفـرـيقـ فـيـ السـعـيدـ. وـجـعـلـ الـمـعـاصـيـ بـرـزـخـاـ بـيـنـ الـكـفـرـ وـالـاـيمـانـ. الـمـعـاصـيـ ماـ كـفـرـ

الـعـصـاـ وـلـكـ ماـ فـيـ اـيمـانـ حاجـةـ فـيـ النـصـ وـجـعـلـ الـاعـرـافـ بـرـزـخـاـ بـيـنـ الـجـنـةـ وـالـنـارـ - 00:21:45

وـعـلـىـ الـاعـرـافـ دـيـ حاجـةـ فـيـ النـصـ مـنـ الـجـنـةـ وـبـيـنـ النـارـ. اـذـ صـرـفـ اـبـصـارـهـمـ تـلـقـىـ اـسـمـوـ طـيـبـ وـبـيـنـ كـلـ مشـعـرـينـ جـعـلـ جـعـلـ

مشـعـرـاـ اوـ مـكـانـاـ لـيـسـ الـيـهـ مـثـلـاـ وـادـيـ مـحـسـرـ - 00:22:07

لـاـ هوـ الـىـ مـزـدـلـفـةـ وـلـاـ هوـ الـىـ مـنـىـ حاجـةـ فـيـ النـصـ. بـيـنـ مـنـىـ وـبـيـنـ مـزـدـلـفـةـ وـعـرـنـ بـرـزـخـ بـيـنـ عـرـفـةـ وـبـيـنـ الـحـرـمـ لـهـ الـىـ عـرـفـةـ الـتـيـ فـيـ

الـحـلـمـ. وـلـاـ هوـ الـىـ الـحـرـمـ وـمـكـةـ وـمـنـىـ وـمـزـدـلـفـةـ - 00:22:31

وـهـكـذـاـ عـنـ شـنـوـ ؟ـ عـنـ الـمـسـائـلـ دـيـ هـنـالـكـ وقتـ بـرـزـخـ بـيـنـ الـلـيـلـ وـبـيـنـ النـهـارـ ماـ بـيـنـ طـلـوـعـ الـفـجـرـ بـعـدـ ماـ النـاسـ يـصـلـوـنـ صـلـاـةـ الـفـجـرـ. لـحـدـ ما

الـشـمـسـ تـلـعـ دـيـ حاجـةـ فـيـ النـصـ كـدـهـ - 00:22:49

برـزـخـ بـيـنـ الـلـيـلـ وـبـيـنـ النـهـارـ وـهـكـذـاـ قـالـ وـبـيـنـ كـلـ مـنـازـلـ السـيـرـ الـىـ اللـهـ وـالـمـقـامـاتـ الـقـلـبـيـةـ بـرـزـخـ وـمـنـ هـذـهـ الـبـرـازـخـ الشـبـهـاتـ يـاـ بـرـزـخـ بـيـنـ

شنو؟ بين الحال وبيان شنو الحرام لا هي الى الحرام - [00:23:05](#)
المغض ولاء الى الحال الصرف طيب قال الزهد في الشبهة. بعد ترك الحرام اؤكد من حجر من المعتبرة. يعني سبب تركه للشبهات
خشية ان يعاتبه الله بالحذر من شنو؟ من المعتبرة. هو يترك مش الحرام يا اخوانا - [00:23:26](#)

ما بترك الحرام الحرام ده يتركه يشيله وجوبا يترك الحرام شنو وجوبا لكن الغرض انه يترك الحرام الشبهات وسبب تركه شنو الحذر
من شنو من المحكمة اي خوفه من ان يعاتبه الله عز وجل. طيب قال وانفة من المنقصة صحيح - [00:23:47](#)

الكلام مهم يترك الشبهة خشية ان ينقص مقامه عند الله عز وجل خشية ان يسقط من عين الله واسوأ شيء ان تسقط من عين الله
عندئذ يرفع تأييده وحجاته عنك فاذا الفضيحة اقرب تكون. والى الذل والمهانة - [00:24:13](#)

من الخلق ومن العباد اقرب؟ ومن يهون الله فما له من مكرم. لذلك قال يترك الشبهات خشية ان يسقط من عين الله. يا اخوان بنشوف
اي زول عاصي بتبقى عنده جرأة في العصيان بعض الناس عندهم جرأة وفيه ناس مساكين بيعصوا وما عندهم جرأة لكن في ناس
عندئذ جرأة صح ولا ما صح - [00:24:37](#)

يعصي ويضحك. طب قلوش يا حرامي قلد حرامي يا اخي يا اخي عليك الله ما تكرهونا زاتوا ما تزهجنوا. حرام شو بدننا الشغل؟ نحن
نخش الجنة قدامكم يقول لك. ويقعد كلام فارغ زي ده. ده - [00:25:00](#)

يبيكي عليه لانه سقط من عين الله وما استرسل عبدي في معصية الا بعد ان سقط من عين الله ولو كان عند الله جليلا ولا منعه ولا
وقفه ولا صده ولا حجبه عن العصيان - [00:25:13](#)

وهذا شيء عظيم جدا ينبغي ان يكون في ذهن كل مسلم. والانفة من آآ المنقصة سؤال قال شخص انت من المنقصة ماذا يكون ناقص
ان لا ينقص عند الله. هل انفة الرجل ان لا يعاب عند الناس ولا ان ينتقص امامهم. هل هي مذمومة ام محمودة - [00:25:32](#)

زول محترم في الشارع لو حاولت تهزء معه يقول لك الناس خلينا نكون محترمين احسن هو ما دري قدام الناس يكون يطقوش الشتا
يبينقص هذا محمود هو خشي ان ينتقص امام الناس - [00:25:58](#)

ابن القيم عجيب يقول محافظه الانسان على كرامته امام الناس نفسها من الدين وعلى الانسان ان لا يتعرض عند الناس لما يشينه
ويعييه اسمحوا لنا العبارة يعني ملعش النبي تتهاايل - [00:26:18](#)

ويقوموا الناس يضحكوا فيك ويعاملوك يعني ملعنك لا خليك انسان قادي في ناس معنا يصروش في اربعة وعشرين ساعة ده زول
جدي السلام عليكم. عليكم السلام لا وزنه اوزن نفسك خير الامور او سطها - [00:26:39](#)

كده ابن القيم يرى ان هذا ليس بمعيب ان يستنكف الانسان الا ينقص امام الناس. لكن ان يكون دافعه الاساسي الا ينتقص عند الله ان
يكون دافعه الاساسي الا ينتقص عند الله. الا تكون انفة وخشيته كلها من الناس. ان تكون خشية - [00:27:01](#)

من ان ينتقص من عين الله ابتداء ثم يحافظ على كرامته وعلى هيبته بين الناس. قال الhero ده كله في الدرجة الاولى وكراهة
مشاركة الفساق يا سلام كلام عجيب قال ليك الدنيا دق تندم على الكلام. مو دارك تزهد في الدنيا. قليت مواطن رغبة الناس في الدنيا
شنو؟ الناس كلهم - [00:27:24](#)

بيحبه في الدنيا شنو؟ زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسمومة والانعام
والحرث كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا. اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتکاثر في الاموال - [00:27:50](#)

والاولاد مواطن في الدنيا والدنيا حاجات كثيرة فيها الحاجات دي كلها في الدنيا الدنيا بما فيها يزدحم حولها الناس ومعظم الذين
يزاحمونك في الدنيا ممن لا قيمة لهم. الان اكثر من يملك الدنيا اموالا اليهود. في شنو - [00:28:15](#)

في كلام غير كده؟ في زول عنده كلام غير كده؟ ها؟ الدنيا عملوه الان عند اليهود. اكبر ثلاثة تجار في امريكا اصول يهودية. ثرواتهم
تساوي جميع الثروات الموجودة في افريقيا حكومة وشعبا. اغنى ثلاثة في امريكا بيساواوا - [00:28:34](#)

جميع حكومات افريقيا مصر والسودان ونيجيريا وجنوب افريقيا وتونس وليبيا والمغرب دخل البترول. ادخل البنوك المركزية. ادخل
العربات والمكاتب والترابيز السمحنة زيد الشعوب عندكم شنو؟ الرقصات والدفارات والجلبات بتاعة الرملة - [00:28:54](#)

الكسارات اللي بيكسروها وبيبعوا شنو الناس مش يكسرها في الخلا شو ؟ يكسرها الحجاب صح المصحف والمعمارت اللي في المنشية في الاسكندرية والمعمارت في الطايف اللي في الصافية. كويس الشغلة دي كلها. كان لميته اكتر منها. تعرف اشنو؟ يا اخوانا قال ليك انت كان عايشتنا الدنيا - 00:29:18

بتحتقرها فعلا هذا الكلام مأخوذه من قوله عليه الصلوة والسلام لو كانت الدنيا تعذل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافر منها جرعة ماء خليكو عنده كله. فهو يرى ابن القيم - 00:29:40

ان الدنيا كظيفة من الزحام يعني مليانة بالناس حاسك في زول بقدر يوصي الناس. بقولوا يا اخوانا انتم انتم الدنيا ما جايبيين لا خبر. اهتموا بالدنيا شوية. يوصي الناس كده زمان الصحابة الله بيقول لهم ولا - 00:30:00

تنسى نصيبك من الدنيا احنا الكلام ده ما بيجي معانا. حتى نحنا يقولوا لنا ولا تستنصبك من الدنيا؟ يعني اكتر من كده العمل شنو ولا تننس نصيبك من الآخرة الصحابة كانوا منغمسين ومهتمين بالآخر الشديد. الدنيا ما جايب الا خبر. الله قال لهم الدنيا دي كمان التفتوا عليها شوية. هنأنا ملتفتين اصلا على الدنيا. يقولوا التفتوا على شوية كيف تاني - 00:30:19

اصلا الدنيا كظيفة من الزحام بورادها. يعني نسخ واردين الدنيا هنا ابن القيم قال والمؤمن يستنكف ان يشاركه في الدنيا هؤلاء. لذلك طوالى جاب باب يا شعر. هذه ابيات نصب في النعمان بن المنذر بن ماء السماء - 00:30:42

زوجه المتجردة سقط خمارها النابغة الذبياني لمجها وانشد فيها قصيدة الف قصيدة فيها وهي حتى عشان ما يشوفوها قامت النقاب بيدها وغطت وشها بيدها الثانية حتى لا ترى لكن بعض الناس اوشى الى النابغة الى الى النعمان انه النابغة وصف وصف قال له هذا وصف مجريب يعني - 00:31:03

وشافي وشاف جسمية كله فقام هو طلقها فهي اعتذرته اليه حتى النابغة قال سقط النصيف ولم ترد اسقاشه فتناولته واتقتنا باليد. بعد اليزاد كان فيها حنا في اطرافه. والصفا قال عاملة زي العنب عنب كدا قال - 00:31:36

النعمان اهدى دم النابغة وطلق المتجرد فلما شكت اليه قال اذا لم اترك الماء اتقاء تركت لكثرة الشركاء فيه واذا وقع الذباب على طعام رفعت يدي ونفسني تشتهيه وتجتنب الاسود ورود ماء اذا كان الكلاب يلغن في - 00:31:56

المحل اللي بشرب منه الكلمة الاسد ما بيشرب منه ابن القيم جاب الابيات اللي في الدنيا. قال المؤمن ان لم يكن معه الا هذه الابيات في ترك الدنيا لكافاه. يقول كيف انغميس في دنيا كل من يقف ببابها - 00:32:25

ويجري فيها من الفساق او معظمهم خاصة من اليهود. اذا لم اترك الماء اتقاء تركت لكثرة الشركاء فيه واذا وقع الذباب على طعام رفعت يدي ونفسني تشتهيه. وتجتنب الاسود ورود ماء اذا كان الكلاب يلغن فيه - 00:32:42

الدرجة الثانية من درجات الزهد قال الheroi الزهد في الفضول الفضول ما زاد عن الشيء وهو ما زاد على المسك وحاله من القوت تعريف من تعريف على الفضول هو ما زاد على المسك - 00:33:03

المسكة ما يمسك النفس ويقيتها والبلاغ هو ما يبلغك مقصودك يعني اي حاجة زادت على الشبع ده زايد من الدنيا. والشد يمسك من الاكل والشراب. والبيت ده اي حاجة زاد عليها يعتبر شنو الفضول - 00:33:29

فما زاد على المسك المسك شنو ما يمسك وبالباء الباءة من الطعام ومن الشراب. وهكذا قال عليه الصلوة والسلام يقول ابن ادم ما لي ما لي وهل لك يا ابن ادم من ما لك الا ما اكلته - 00:33:51

فافنيته او لبست فابلاته او تصدق فامضيته؟ ما عندك حاجة غير كده شو بتاكروا شو بتلبسو وريني في اشي تاني تستفيد منه كثير خاصة اللي بيمشي للوراث. انت بستفيد منه منه كتير. طيب. قال شنو - 00:34:10

قال الزهد الدرجة الثانية والزهد الاول ترك الشبهة والزهد الثاني تركي شنو عند الheroi ترك الفضول. الزهد في الفضول. قال باغتنام التفرغ الى عمارة الوقت وجسم الجأش والتحلي بحلية الانبياء والصديقين - 00:34:35

يا اخوانا ممتع جدا بالمناسبة منزلة الزهد ممتعة. ماتعة جدا يعني. يقول شوفوا الكلام ده كيف. هو يأخذ من دنياه ما يقيته ويخشى ان يزيد بذلك يضيع وقته الذي كان سيعمره بطاعة الله. ده شنو؟ الدرجة الثانية - 00:34:56

الزهد في الفضول. والفضول هو ما زاد على المسكك والبلاغ من القوت. قال باغتنام التفرغ الى عمارة الوقت بمعنى يا اخواننا الكلام ده كلام عجيب. اسمع الكلام ده اسمع. ابن القيم يرى ان المؤمن وقته كله لله - [00:35:17](#)

ولا يسمح بان يضيع شيء من الوقت في فضول شيء. لا في اكل حتى الاكل. انت ممکن تاكل. والله حد حسک؟ الله بيأسألك. لانه ده لازم تاكل لكن التحلية والجبنه والونسة. وجيب الشطة وتم الملح وتجيئ لك ليمونة. في شنو؟ الحس شنو؟ اكل القدام - [00:35:36](#) ما تضيع زمنك. يعني ما ما تكون حبيس اكل وشراب قاعد لك ثلاثة ساعات في في اكلة واحدة يا اخي دي اخر السنة دي معناها هو اي حاجة بس بتبعه طوالى يأكل طوالى في حاجة نافعة ما تضيع ذنبه. ودي سمات الناس - [00:35:58](#)

جد شيخ الاسلام ابن تيمية ابو برکات ابن تيمية. ما هو؟ احمد ابن عبدالحليم ابن عبد السلام ابن تيمية الحراني. عبدالسلام الحراني ان وجد ابن تيمية ابو ابوه ايضا يسمى ابن تيمية الجهل الكبير. هو الذي كتب ملتقى الاخبار - [00:36:17](#)

ومنطقة اخبار هو الذي شرحها الشوكاني في نيل الاوتار شرح الشوكاني كتاب ابن تيمية جت عالم كان جده كان عالم اللي كان اذا خرج الى الخلاء يدخل دورة المياه ويوقف طالبا من طلابه بالخارج. محل ما هو واقف بكون بقرا طوالى وماشي على الدورة وبيقرا. لما نجيب في محله يقوم يقول لو احد من طلابه يقول امسك هنا - [00:36:36](#)

يقضي في حاجته ويسمع بحيث لا يريد ولا يتكلم. لأن السمع ما ممنوع لكن الممنوع التلفظ. عشان ما يضيع الذنب ما في زمن طيب كلنا ان الزاهد سبب زنه هوويتخيل ان كل شيء سوى الله من الدنيا يزاحمه يجعله الا يعمر وقته بطاعة الله تعالى - [00:37:04](#) ولذلك ابن القيم يقول شنو؟ يا سلام! ده كلامنا كده طيب دي تخرية لسه التقرير ما جينا عليها. قال فلنحب الصادق ربما كان سيره القلب ما هو برضو ماشي بقلبه. في حال اكله - [00:37:33](#)

وشربه وجماع اهله وراحته حتى اذا فعل هذا ليتقوى على طاعة الله فيما بعد لابد ياخذ حز من النوم. لكن ما عشان يقوم يصلى بعدين. بالليل عشان يجتهد عشان يقوى بدنه - [00:37:49](#)

بتريق عشان اجاهد في سبيل الله يأكل ويشرب ليتقوى على العبادة ولذلك ده ده معنى لطيف. قام ذاكر له تخرية عجيبة قال لأن القلب ايضا يحتاج الى ان لا يكل - [00:38:05](#)

ان القلوب اذا كلت حتى لا يكل القلب. ولذلك قال ساعة فساعة. ولتعلموا اليهود ان في ديننا فسحة. يعني حكاية ما يجعل حياته كلها مجرد زهد. لكن انت اذا اديت زمن - [00:38:22](#)

مشيت رحلة مع اهلك ده جميل ادخال السرور على الاولاد وبعث الحياة الزوجية من جديد عشان تستمر كوييس لكن ليكن الهدف اسمي. هو يرى ان اللذة المباحة يقوى القلب على الطاعة من جديد. وتبعه من جديد. وتلم شعثه. قال كان بعض الصالحين لا - [00:38:35](#)

تفتح ذهنه من التأليف الا بعد جماع اهله. ولذلك كان يعلم انه اذا جامع ادخل السرور على قلبه فتتفجر عنده معاني علمية رهيبة فقبل ان يجامع يقدم الورق الاوراق والاقلام ياخدها في الاول - [00:39:00](#)

ويجامع ثم يبدأ يكتب علم لا يستطيع احد ان يحصيه. ينزل علم ثقيل قال لكن الكلام ده معناه انه الحال عنده شنو؟ نعم. قال ما في حرج في الدين. وفي بعض - [00:39:17](#)

احدكم صدقة. لا كلام اكتر الناس ادب. ما هو زول مؤدب اكتر منه اصلا قال لك وفي بعض احدهم صدقة. ولذلك ده مما تكلم عنه بعمارة الوقت. قال واما حسم الجأش - [00:39:33](#)

قال هو بيترك الفضول ليه وبيكتفي بالمسكة والبلغة من القوت. ليه قال حتى يحسم الجأش اي يحسم اضطراب القلب و يجعل القلب ثابتنا بعد ان يقطع عنه الدنيا وفعلا يا اخواننا القلب - [00:39:49](#)

اذا قطعت الاسباب المتعلقة بالدنيا عنه فإنه سوف يلتفت بكلياته الى من الى الله عز وجل قال والتخلی بحلیة الانبياء والصدیقین هذا صحيح يکفي انك سوف تثال من فوائد الزهد انك اتصفت بصفة اتصف بها من - [00:40:12](#)

وصف بها الانبياء واتصف بها الصدیقون ثم الدرجة الثالثة والأخيرة قال الزهد في الزهد كلام متین متین الزهد في الزهد اخوانا ابن

القيم يرى شيء عجيب يرى ان اصعب الزهد - 00:40:39

الزهد في الحضوض الزهد في شنو الحظوظ في حظوظ النفس والغريبة بيضرب مثال عجيب دائمًا ابن القيم لهذه الحظوظ الحظ قد يكون شيئاً مباحاً أو مستحباً ولكنها حظك القلبي أديك مثال - 00:41:06

انت لو بدق تتعلم علم لانه بيتعلموا ده بتتعلموا ليه احياناً انا امير بهذا العلم هذا دافع غير صحيح في طلب العلم واحد يقول لك انا بميل للسيرة عشان كذا بقرأ السيرة لا - 00:41:31

تقرأ ما تحتاجه من علم حتى ولو كان شاقاً على نفسك اذا قرأت العلم الذي يوافق مزاجك وهو ما معناها انت استرسلت مع الحظوظ عرفته ابن تيمية كان من احب العلوم اليه التفسير - 00:41:53

غير انه لم يكتب في التفسير ولم يقرأ التفسير. لانه هو ليبني نفسه ما كان يحتاجه الى التفسير وليرى الآخرين ما كان المجتمع يحتاج الى تفسير عرفته تجي امسك الحج ما تحج بعد ما حجيت حجة الاسلام. حجنا الحج الثاني دي حجة ليه - 00:42:15
والله يا اخي انا برج نفسي في الحج. ايمني بزيد القى نفسي في الحج ايمنك بزيد شيء؟ هل اجره اكتر قروش الحج تعاملها في محلها وانت قاعد في السودان يكون اجرها اكتر من اجر الحج - 00:42:39

دائماً لا تطلب ما تشتفي ولا تسترسل مع الحظوظ الزهد في الزهد. يرى ابن القيم ان اجل الزهد الزهد في حظوظ النفس وعدم الاسترسال معها انت شف نفسك انت مش تصير بتحبه انت. الشيء اللي ناقصك حقيقة. اذا كان تشيل نفسك السيرة السيرة ما في اشكال. حتى لو بتحبها. برضو عشان ما موسى الزول بيكون بحب السيرة - 00:42:52

لكن لانه بحبها ما تتعلمها لأن اذا كنت تنقص السيرة وانت تحبها سوف تبرع في السيرة وسوف تكون اكتر شنو اكتر شنو؟ تخصصوا اكتر استفادة في علم السيرة وقس على ذلك بقية شنو - 00:43:20

بقية العلوم فان اردت ان تكون طالب علم ناجح فابداً من العلوم بما تحتاج وليس بما تحب انت وتشتفي وهذا باب عظيم جداً من ابواب الزهد اصعب انواع الزهد في حظوظ النفس ليه؟ لأنها متشابكة. النفس بدور في مختلط اختلاط تقيل جداً للنفس. طيب - 00:43:37

في الزهد هذا اختصره لكم في دقائق يعني معدودة. ما معنى هذا الكلام؟ وبعد طوالى ان شاء الله ندخل في منزلة شنو الورع ربنا يجعلنا واياكم من الزاهدين ومن الورعين. الزهد في الزهد قال الزاهد امتنأ قلبه بحب الله - 00:44:02
وبالتالي احتقر الدنيا. فليست الدنيا ذات قيمة وذات بال. ليرى ان زهده فيها شيئاً عظيماً. ولذلك اذا زهد في الدنيا هو وبين نفسه لا يرى انه زهد في شيء يستحق الزهد. ولذلك لا يدعى انه زاهد. فلذلك هو يخفى - 00:44:23

زهده هو زاهد في الدنيا واصلاً هو الدنيا جواه انه حاجة تستحق عشان كده لما يجي يصعد فيها ما بيجي يقول لي الله انا زهقت في الدنيا. بيخرج لي يقول لي الله انا زاهد في الدنيا. لانه اصلاً هو زاهد في حاجة ما عندها معنى. عشان كده بيزيهد في زهده - 00:44:44
ويخفى ولا يدعى انه زاهد. ده خلاصة شنو خلاصة مسألة شنو؟ الزهد في الزهد. طيب السبب ابن القيم والheroic بيرو حاجة مهمة جداً بيرو ان هو لا يرى نفسه قد عمل شيء - 00:45:01

يعني انه زهده في الدنيا ده ولا حاجزته. لذلك هو لا يدعى. ثانياً هو يرى بمعنى عميق جداً يرى ان المعن من الله والعطاء من الله فإذا زهد في الدنيا وما جاءه لا يعتبر ان هذا فعله هو. انما يعتبر ان هذا من الله له - 00:45:19

ولذلك لا يدعى شيء هو لم يفعله يا اخوانا المعنى ده واضح اذا انا اقول لكم تاني اضرب لهم مثال في زول داير وظيفة الوظيفة ما جات الموضوع ده ورضا وقال الحمد لله ما جت لي الوظيفة. ده زاهد ولا ما زاهد - 00:45:42

لكن ما يدعى انه زاهد. ليه؟ ما بقول انا زهدنا في الوظيفة. بقول الله ما كاتبها لي معناه انا ما عملت حاجة انا ما زهقتك انا ما زاهيتك اللي بيخليله - 00:45:59

ما يدعى الزهد هو نظره الى اقدار الله واقضيته سبحانه واضح هذا المعنى وآخر الوقوف على حقيقة الدنيا وتقديرها التقييم الصحيح والوقوف على حقيقة الآخرة وتعظيمها والمعرفة ان اقدار الله - 00:46:12

فوق العباد هذه ثلاث اشياء تعين الانسان على ان يكون زاهدا. يعني من معينات الزهد ان يعلم ان الدنيا حقيقة لو كانت الدنيا تعدل
عند الله جناح بعوضة. وان الاخره اعظم - 00:46:35

وان الله الممنوع والعطاء منه ولذلك هو لا يستحق ان يبذل جهدا كبيرا في الدنيا. ليه؟ بيقول لك المكتوب ده بتجيئي لكي لا تأسوا على
ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم. نقول لك المقصود بالدين - 00:46:51

انا ما المفروض اتعب في الدنيا ولا اجري وراها. المقصود ده بيجيئي ويبذل الاسباب المعقوله. هذه الثلاث اشياء هي الحقائق التي
تجعل الانسان يزهد في الدنيا. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير - 00:47:05

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:47:23